وكتبت بالهندي فيهم اسطرا ، وصدورهم تحت الدروع مساطر
سالوك صلحا بعد ذا فاجبتهم ، هذا واولهم بمصر عابر
لكنهم خانوك في ايمانهم ، مذ عاهدوك وانت نعم الصابر
فورثت ارضهم وجبت ديارهم ، وملكت نصرهم ومات الناصر
ومن اقتضى بالسعد بين زمانه ، والله لم تخسر لديه متاجر
وفتحت قيساريةً والروم قد ، خضعت وما لكها مطيع شاكر
وركبت منها ركبة لم تنتهه ، الا وانت بافق مصر ساقر
ودخلت عنها سد باب فتوحها ، وبدا بباب النصر كسر ظاهر
والنيل ما طل بالوفا عمدا ولم ، يفرح باكناف الحطيري خاطر
ودنت الى الاهرام بعد شبابها ، ورجعت عاد لها الشباب الزاهر
وعفت بها مقل السيوف قريرة ، مثل الجفون وطرف صدك ساهر
واقمت في مصر فكنت عزيزها ، لكن ذكرك في البرايا ساير
حتى باقصى الهند مذ سمعوا به ، سجدت ملوكهم كانك حاضر
واذا سفرت بافق موكبك الذى ، عما حواه مليك قيصر قاصر
قلنا لاقمار السما وقد بدت ، هذا هو البدر المكمل سافر
واذا سللت السيف برق بارق ، فاذا اقضت الجود يخصب حاجر
هذى الايادي باصابع نيلها ، عقدت عليها للانام خناصر
في كل اثملة لنا بشهوده ، حلت على الابهام بحر وافر
واذا عفوت على المسيي سبقته ، بالعذر عنه كانه لك عاذر

والناس

والناس اذ علموا بانك هائم ، بالحكم جاؤا بالذنوب كبائر
بالله هذى سيرة قرات لنا ، او سورة تليت فهام الحاضر
والله بعدك لست امدح في الورى ، ملكا ولا ملكا ولا انا شاعر
لكن ختامي حسن مدحك انه ، مسك يضوع منه نشر عاطر
بقصيدة ما طول سبع قصائد ، قد علقت الا لديها قاصر
ارجو بها الصفح الجميل عن الورى ، اذ نبته والحلم عندك وافر
لازلت في مصر عزيزا حاكما ، والشام وادي بها بعدك زاهر
وقال يمتدح بها مولانا السلطان الملك المويد شيخ الله ثراه ،
وانشدها الذي الموافق الشريفة عند حلول الركاب الشريف
الى الديار المصرية وقبل نوروز ومن معه من الخوارج بقلعة الخيل
وكان ذلك بحضور قاضي القضاة واعيان الدولة الشريفة
وافرغ عليه من الانعام الشريف تشريفا يليق بمقامه ،
ابا النصر قد كنوك يا قاهر العدا ، ومن بعد هذا لقبوك المويدا

عجب

فبالنصر والتاييد قد جئت تاليا ، فلا عجب ان صرت في الدهر اوحدا
ظفرت بنوروز ني عصرنا الذى ، به كل يوم منك بالبشر عيدا
ففي مصر نوروز الذي جا بالوفا ، وبالشام نوروز الخون الذى عندا
فهذا الى كل القلوب محبب ، وذا بغضه في كل قلب تاكدا
وذا كرمه في البحر جبر لامه ، وذا دمه في البر اشهى من الندا
من الناصر السلطان دهرا حميته ، وما ازداد ذا السلطان الا تمردا

Copyright © King Saud University